جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تربوي

إعداد الطالبة: سارة بن دلالي

واقع الممارسة التربوية للأسرة لبعض القيم الدينية على أطفالـــــــها

دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة تقرت.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ2016/05/23.

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الأستاذ(ة):دهيمي زينب أستاذ مساعد "أ"جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–.....مشرفا ومقررا.

الأستاذ(ة):بوساحة نجاة أستاذ مساعد "أ"جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–.....مناقشا.

الأستاذ(ة)شيماء مبارك دكتور"ب"جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–.....رئيسا.

الموسم الجامعي:2016/2015.

شكر وعرفان

بداية نشكر الله عز وجل الذي منحني من الصبر والعزم لانجاز هذا العمل

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

اصدق عبارات الشكر واخلص كلمات العرفان أتوجه بها إلى أستاذتي المشرفة"**دهيمي زينب**"على ما قامت

به من توجيهي وإرشادي وتصويب أخطائي في هذا ،كما اشكرها على الأوقات الجميلة التي قضتها معي وكانت مليئة بالحماس والقوة ،كما كانت لي عونا بتوجيهاتها ،ونصائحها القيمة ولم اسمع منها إلا الكلمة الطيبة فلها كل الشكر والامتنان وجزاها الله كل جزاء.

كما أسجل وافر التقدير والاحترام والمساندة التي قدمها لي كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية خاصة من تخصص علم الاجتماع .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة "**شيماء مبارك وبوساحة نجاة** "على إثراء هذا البحث العلمي المتواضع وآرائهم البناءة وتوجيهاتهم السديدة و منحهم هذه الفرصة لمناقشة مذكرتي وتصويب أخطائي.

فالشكر لكل

عمال المكتبات الالكترونية الذين لم يبخلوا ولو لمرة والى عمال مكتبتنا كما نشكر المبحوثين الذين ساهموا في إثراء بحثنا والى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد بكلمة أو دعاء أو تحفيز كما لا يفوتني أن نبلغ أسمى التحيات والتقدير لكل من ساهم ولو بأضعف الإيمان في انجاز البحث

ســـــــــــــــارة

الإهـــــداء

اهدي عملي المتواضع إلى من ستبقى عبر العصور رمز الحب الموفور إلى من ملأت قلبي حدائق حنان وروت ظمئت حياتي في الزمان بالأمان إلى من جعل الجنة تحت قدميها إلى:

"أمي الغالية أطال الله في عمرها"

إلى أول معلم لقنني أسمى الدروس إلى من تعب لنصل إلى اعلي المراتب إلى من زرع في فؤادي الأمل وحب العمل:

"أبي الغالي أطال الله في عمره"

إلى من غمرتني بدعواتها الخالصة

"جدتي الغالية أطال الله في عمرها"

إلى من شاركوني طفولتي ونعومة أظافري وقاسموني حنان أمي وعطف أبي إخوتي:

فاطمة الزهراء،طارق،دلال،شبيلة،مفيدة،نصيحة،توأم روحي محمد نجيب،عبير،أخي الصغير إسحاق والى كل الكتاكيت الصغار أبناء إخوتي:**خليل الدين،محمد إبراهيم،خديجة،كوثر،أمنية،أمينة.**

والى خالتي وكل أخوالي واخص بالذكر خالي "**علي وأخي طارق**" اللذان كانا سببا في إكمال دراستي.

إلى كل الأصدقاء والأحباء .....

وكل زملائي دفعة علم الاجتماع التربوي2016

إلى كل أساتذة وطلبة قسم علم الاجتماع وخاصة دفعة2016 اهدي عملي هذا

ســـــــارة

فهرس المحتويات

العنـــــوان	الصفحة
شكر وعرفان.....	-
الإهداء.....	-
فهرس المحتويات.....	-
فهرس الجداول.....	-
ملخص الدراسة.....	-
مقدمة.....	أ
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول:المقاربة المنهجية للدراسة.	
تمهيد.....	4
1-أسباب اختيار الموضوع.....	5
أ-أسباب ذاتية.....	5
ب-أسباب موضوعية.....	5
2- أهمية الموضوع.....	5
3 -أهداف الموضوع	5
4-الإشكالية.....	7-6
5-تحديد المفاهيم الرئيسية.....	9-7
6-الدراسات السابقة.....	9
أ-القيم والعادات الاجتماعية المتعلقة بتكوين الأسرة.....	9

ب-تنمية القيم الخاصة في التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر.....	10-9
ج-القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية.....	11-10
د-القيم الدينية والسلوك المنضبط.....	12-11
7-المدخل النظري.....	12
أ-النظرية البنائية الوظيفية.....	13-12
الملخص.....	14
الجانب الميداني	
الفصل الثاني:الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	17
1-منهج الدراسة.....	18
2- أدوات جمع البيانات.....	20-19
3-مجالات الدراسة	20
4- عينة الدراسة وكيفية اختيارها.....	21
5-أساليب المعالجة الإحصائية.....	22
6-صعوبات الدراسة.....	23-22
خلاصة.....	24
الفصل الثالث:عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية.	
-تمهيد.....	26
1-عرض وتحليل البيانات.....	39-27
2-عرض النتائج.....	40-39

خاتمة.....	42
توصيات الدراسة.....	43
قائمة البيبلوغرافيا.....	47-45
الملاحق.....	51-49

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول01	يوضح جنس الوالدين.	27
الجدول02	يوضح سن الوالدين.	27
الجدول03	يوضح المستوى التعليمي للوالدين.	28
الجدول04	يوضح طبيعة مهنة الوالدين	29-28
الجدول05	يوضح حفظ الابن القرءان.	29
الجدول06	يوضح الطريقة التي يساعد بها الوالدين ابنهم لحفظ القرءان.	30
الجدول07	يوضح تحفيز الوالدين ابنهم للمشاركة في مسابقة حفظ القرءان.	30
الجدول08	يوضح وجود نقاشات وحوارات دينية بين الوالدين وابنهم.	31
الجدول09	يوضح الابن يصلي أم لا.	31
الجدول10	يوضح ردة فعل الوالدين إذا عوقب ابنهم على فعل ما.	32
الجدول11	يوضح ردة فعل الوالدين إذا دخل في جدال مع ابنه ولم يصل إلى حل.	32
الجدول12	يوضح محاسبة الوالدين ابنهم عند تقصيره في أداء الواجبات والفروض الدينية.	33
الجدول13	يوضح ردة فعل الوالدين إذا تلفظ ابنهم بلفظ سيئ.	33
الجدول14	يوضح ردة فعل الوالدين إذا أخذ ابنهم شيء ليس ملكه.	34-33
الجدول15	يوضح ردة فعل الوالدين إذا أخبره معلم بان ابنه غش في الامتحان.	34
الجدول16	يوضح اصطحاب الولي ابنه إلى المسجد.	35
الجدول17	يوضح تعويد الوالدين ابنهم على الصوم.	35
الجدول18	يوضح الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف .	36

الجدول19	يوضح ردة فعل الولي إذا حلق ابنه شعره ولم تعجبه قصته.	37-36
الجدول20	يوضح أمر الوالدين ابنهم بأداء صلاة الجمعة في المسجد.	37
الجدول21	يوضح ردة فعل الوالدين إذا سب ابنهم الله أمامهم.	38
الجدول22	يوضح طلب الابن شراء بعض القصص.	38
الجدول23	يوضح القيم التي تصبوا أن يكتسبها الابن من التلفاز.	39

مقدمـــــــــــــــــة

المقدمة:

تعتبر الأسرة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجال الحيوي الأمثل لها التي تتشكل فيها شخصية الفرد منذ طفولته، ويتلقى فيها الإرثين البيولوجي والثقافي، وحجر الزاوية في إعداد النشء، وأساس أخلاقه ومقاييسه وقيمه وخبراته، بل وحتى تدريبه ومؤهلاته العلمية والمهنية، وإشباع حاجاته المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والخلقية والتربوية، فهنا نتحدث عن الأسرة التي هي أول مؤسسة تقع على مسؤوليتها تنشئة الأجيال ،إذ تعتبر ذات أولوية عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى التي ينشأ فيها الفرد على مختلف أنماطه العمرية ليبدأ الاحتكاك بعالم الأشخاص والأشياء، ففي الأسرة يتلقى أولى أصناف الرعاية والتوجيه، ويدفع لاكتساب الثقافة من قيم ومعايير واتجاهات وعادات وطبائع المجتمع الذي يعيش فيه تحضيرا له لمختلف مراحل العمر المختلفة .

ولأهمية فترة الطفولة وضرورة تنمية القيم الدينية لديهم والعناية بها،حيث أن التربية عملية تراكمية لابد فيها من البناء والتكميل ما تم غرسه والعناية به ،فلا بد حينئذ لجميع حلقات ومؤسسات النظام الاجتماعي من التكاتف في سبيل تنشئتهم التنشئة السليمة ،وتنمية القيم الدينية المطلوبة لديهم،ومن تلك المؤسسات المعنية الأسرة التي هي"إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تقع عليها مسؤولية التنشئة الدينية لأفرادها منذ مرحلة الطفولة وحتى مرحلة المراهقة والشباب "فللأسرة دور حاسم خلال هذه المرحلة.

ومن هنا حاولنا تسليط الضوء في دراستنا هذه على واقع ممارسة الأسرة لبعض القيم الدينية لأطفالها ،ولتحقيق أهداف الدراسة يمكن تقسيم البحث إلى ثلاث فصول:

إذ خصصنا الفصل الأول:تحديد موضوع الدراسة ،وعرض أدبيات البحث من أسباب اختيار الموضوع، وكذلك أهمية وأهداف البحث ،ثم تطرقنا إلى إشكالية الدراسة،كما تم فيه عرض التعاريف الإجرائية لأهم المفاهيم التي تنطلق منها الدراسة والدراسات السابقة، وأخيرا المقاربة السوسيولوجية للبحث.

أما الفصل الثاني:فقد خصص للإجراءات المنهجية، والجانب الميداني للدراسة ،والذي يتضمن شرح للإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة من منهج ،وكذا أدوات جمع البيانات،كما تطرقنا إلى مجالات الدراسة(المكاني والزماني والبشري)،وعينة الدراسة وكيفية اختيارها،وأساليب المعالجة الإحصائية و صعوبات الدراسة.

أما الفصل الثالث:فهو لعرض وتحليل ومناقشة معطيات الدراسة الميدانية ،وذلك بتحليل كل تساؤل وتفسير النتائج العامة والجزئية التي توصلت إليها الدراسة وخلصنا في الأخير إلى بعض الاقتراحات.

الجانب النظـــري

الفصل الأول

المقاربة المنهجية للدراسة

تمهيد

1. أسباب اختيار الدراسة

أ- ذاتية

ب- موضوعية.

2. أهمية الموضوع.
3. أهداف الموضوع.
4. الإشكالية.
5. تحديد المفاهيم الرئيسية.
6. الدراسات السابقة.
7. المدخل النظري

أ-النظرية البنائية الوظيفية.

خلاصة.

تمهيد:

يتناول الفصل الأول من الدراسة الإطار المنهجي المتضمن الإشكالية وأبعادها ،كذلك إلى تحديد المفاهيم الرئيسية في البحث واللجوء إلى مقاربة نظرية معتمدة،إلى جانب ذكر بعض الدراسات السابقة المشابهة لمضمون مذكرتنا والتعليق عليها بإبراز أوجه التشابه والاختلاف بينهما والزيادة التي جاءت بها دراستنا،وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى هذه النقاط.

1-أسباب اختيار الموضوع:

أ. **الأسباب الذاتية:**من بين الأسباب التي جعلتنا نتطرق لدراسة هذا الموضوع :

1-الميل الذاتي لمعالجة المواضيع المتعلقة بالدين والأسرة.

2- الميل إلى الدراسة كونها تمس الواقع الذي نعيش فيه.

3- ميولي لدارسة الأسرة ومعرفة ما تقدمه لأطفالها من قيم دينية.

4-وجود ميل معرفي حول الموضوع وخصوصا لان المشكل ليس مشكل أسرة فقط بل هو مشكل مجتمع.

ب. الأسباب الموضوعية:

1-نظرا لأهمية الموضوع وقلة الدراسات في مثل هذا الموضوع-في حدود اطلاعنا-

2-الملاحظات المتكررة حول بعض التصرفات لدى الناشئة.

3- تأثر الأطفال بالوسائل التكنولوجيا من انترنت،تلفاز،حواسيب،هواتف مما قد يؤدي إلى إهمال الجانب الديني.

2-أهمية الدراسة:تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الفرد وبالتالي فان الاهتمام بالقيم الدينية كجانب من جوانب تكوين الشخصية الإنسانية أمر ضروري في هذه المرحلة.
2. أهمية الأسرة في نقل قيم المجتمع للأبناء.
3. كون هذا الموضوع يمس الأسرة بالدرجة الأولى والأخيرة ولأنها منبع التنشئة وتشكيل سلوك الطفل قبل المؤسسات الأخرى.

3-أهداف الدراسة:تهدف هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن واقع القيم الدينية في الأسرة.

2. الكشف عن العوامل التي تؤثر في ممارسة الأسرة للقيم الدينية لأطفالها.

4-معرفة القيم الدينية التي يكتسبها الطفل في الأسرة(كالصلاة،حفظ القرءان،احترام الكبار،عدم التلفظ بالألفاظ غير لائقة...الخ).

4-إشكالية الدراسة:

إن التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيرا على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها ،وهي تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع وبيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها، إذ تعتبر إحدى العمليات الاجتماعية أو الوسيلة التي عن طريقها يتحقق البقاء والاستمرار للأجيال البشرية ،وهي تشمل كافة الأساليب التي يتلقاها الطفل من الأسرة خاصة الوالدين المحيطين به من اجل بناء شخصية نامية متوافقة من كل النواحي. وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال مؤسسات متعددة ،إذ تعد الأسرة من أهم المؤسسات التي تسهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات ،وقد ظلت ولقرون طويلة تضطلع بتربية الناشئة فكانت المركز الأساسي في حياة الأفراد ،كما تحظى بمكانة تربوية بين المؤسسات الأخرى ولا يمكن أن تتحقق التربية إلا إذا بدأت من الأسرة كونها اللبنة الأولى التي ينشا فيها الطفل وأساس المجتمع المترابط الذي بني على التوافق والانسجام والتشارك فهي بمثابة نسق تؤثر وتتأثر بما يحيط بها .

وهذا ما تؤكده دراسة عزي الحسين حول: "**دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال والشباب**"،حيث هدفت إلى إبراز الدور المفترض القيام به من قبل الأسرة من اجل تنمية هذه القيم،وكان من نتائجها أن أكدت على الدور المطلوب من الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية ،وان هذه المكانة لا ينبغي أن تفرط فيها الأسرة وان نازعتها فيها بعض المؤثرات كجماعة الرفاق التي تقوم بدور هام في العملية التربوية للفرد، فهي تؤثر في قيمه ومبادئه ومعاييره الاجتماعية،إذ يتوقف مدى تأثر الطفل بجماعة الرفاق على درجة ولائه لها ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها وعلى تماسك هذه الجماعة ونوع التفاعل القائم بين أفرادها ،وهكذا يتضح لنا أن جماعة الرفاق تلعب دورا بارزا في تكوين القيم وتشكيل المواقف والاتجاهات ،خاصة في ظل غياب دور الأسرة وضعف سلطتها مما يؤكد على دور الأسرة في عملية انتقاء الأصدقاء لأبنائهم وحسن اختيار الصحبة ،أو وسائل الإعلام فالعديد من القيم والاتجاهات تستطيع مؤسسات أخرى كمؤسسة الإعلام،التلفاز،والانترنت...الخ بثها في عقول الأطفال في ساعة أو نصف ساعة ،ومن هنا فان ما تقوم به الأسرة في شهور تقوم به وسائل الإعلام في نصف ساعة فقط،وعليه فمن الواجب مراقبة الأبناء وتوجيههم إلى اخذ ما يفيد ونبذ مالا يفيد من البرامج التي تعرض على وسائل الإعلام التي قد تتعارض مع القيم الدينية.

إذ تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحاسمة في حياة الفرد،لان ما يتم غرسه من القيم الدينية والمبادئ والخبرات المتعددة تظل مسؤولة عن تصرفات الطفل وسلوكه في المستقبل، ولا يعني هذا أن عملية اكتساب القيم تقتصر على مرحلة الطفولة فقط، إلا أن هذه المرحلة العمرية تعد من أهم مراحل اكتساب القيم الدينية و المتمثلة في (الصلاة،حفظ القرءان ،الأدعية ،الأخلاق،المعاملات،احترام الآخرين...الخ)حيث تظل هذه القيم راسخة وثابتة لدى الفرد منذ الصغر.

فالقيم الدينية التي يتلقاها الإنسان في مرحلة طفولته تترك آثارها العميقة في نفسه طوال حياته ،ولذلك ينبغي أن تقدم له هذه المعرفة منذ الطفولة.

إذ ينبغي ألا ننسى أن الغصن إنما يلوى وهو يزال غضا طريا،يقول **الإمام الغزالي**"أن الطفل فارغ،صاف له ميل فطري لتلقي كل شيء والميل إلى كل شيء" وأما **ابن مسكويه** فيقول"أن الطفل في هذه المرحلة جاهز لتقبل كل التعاليم والتلقينات التي توجه له" وكما يقول **ابن سينا**"عند ولادة الطفل تولد معه جملة من القدرات بيد انه يتعين تطوير هذه القدرات،بمعنى أن هذه القابليات إذا وجهت نحو الخير والدين نشأ الطفل مؤمنا ،أما إذا وجهت نحو الشر والإلحاد فإن الطفل ينشأ غير مؤمن".

ويقول **بديع الزمان**"أن الطفل إذا لم يتلقى دروسا إيمانية حية، فإن نفسه بعد ذلك يصبح من العسير عليها تقبل الإسلام وأركان الإيمان ،بل أن هذه الصعوبة تصل إلى درجة أن يصبح الواحد في علاقته بتقبل الإسلام شأنه شأن غير المسلم".

غير أن ما نشهده اليوم على ارض الواقع الاجتماعي المعاش ،والذي أثار مشكلة البحث لدينا هو: انتشار و ظهور بعض القيم السلبية في المجتمع منها:الاستهزاء بالصلاة،الألفاظ غير لائقة،السرقة،الكذب، كل هذه المظاهر قد ترجع إلى الخلفية الدينية التي اكتسبها الطفل من أسرته ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للإلمام بهذا الموضوع والبحث عن خلفياته.

التساؤل الرئيسي:

ما هي العوامل التي تؤثر في ممارسة الأسرة القيم الدينية لأطفالها؟

التساؤلات الفرعية:

1-هل مستوى الوعي لدى الوالدين يساهم في ممارسة القيم الدينية للطفل داخل الأسرة؟

2-ما القيم الدينية الأكثر اكتسابا للطفل من أسرته؟

5-تحديد المفاهيم:

تعريف الأسرة:

لغة:يعرفها ابن منظور:القوة والشدة والذراع[1]

اصطلاحا:وتعني من الناحية السوسيولوجية جماعة اجتماعية تربط أفرادها روابط الدم والزواج ويعيشون معيشة اقتصادية واجتماعية واحدة مما يترتب عليه حقوق وواجبات بين أفرادها كرعاية الأطفال وتربيتهم .[2]

[1] ابن منظور،**لسان العرب**،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،2003،ص19.

2 حسين عبد الحميد رشوان،**الأسرة والمجتمع(الدراسة في علم الاجتماع الأسرة)**،دط،مؤسسة شباب الجامعة،مصر،2003،ص26.

تعريف أوجست كونت:هي الخلية الأولى في المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور،ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر وجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي،وهي أول وسط طبيعي واجتماعي ينشأ فيه الفرد وتلقى منه المكونات الأولى لثقافته ولغته وتراثه الاجتماعي.[1]

تعريف أرسطو:إن الأسرة تنظيم طبيعي تدعو له الطبيعة.[2]

تعريف مردوخ:الأسرة جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشتركة وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية.[3]

يرى برجس ولوك بان"الأسرة مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج،الدم،الاصطفاء،أو التبني،مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة،ويتقاسمون الحياة الاجتماعية مع الأخر ولكل أفرادها،الزوج والزوجة،الأم والابن والبنت دورا اجتماعيا خاصا به،ولهم ثقافتهم المشتركة[4].

التعريف الإجرائي للأسرة:نقصد بالأسرة في دراستنا هي الأسرة في منطقة تقرت المكونة من أب وأم ولديهم أبناء –ذكر أو أنثى-يتراوح عمره مابين 07-10ويتلقى ويكسبون أبنائهم مجموعة من القيم الدينية.

تعريف القيم الدينية:

يعرفها ماكس فيبر القيم الدينية أنها :"مجموعة من التصديقات السيكولوجية المتولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيها للسلوك العملي الذي يلتزم به الفرد".[5]

تعرفها وضحه علي السويدي:بأنها معايير تعبر عن الإيمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي تملي على الإنسان بشكل ثابت اختياره أو نهجه السلوكي في المواقف المختلفة التي يعيشها أو يمر بها وهي ايجابية صريحة أو ضمنية يمكن استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي.[6]

وتعرف القيم الدينية :بأنها الأحكام التي يصدرها المرء على أي شيء مهتديا في ذلك بقواعد ومبادئ مستمدة من القرءان والسنة وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الإسلامي أو تحتويها هذه المصادر وتكون موجهة إلى الناس عامة ليتخذونها معايير للحكم على كل قول وفعل ولها في الوقت نفسه قوة وتأثير عليهم[7].

التعريف الإجرائي للقيم الدينية:هي القيم الإسلامية التي يكتسبها الطفل من أسرته كالصلاة،حفظ القرءان،احترام الكبار،النظافة،الصوم.

---

[1] مصطفى الخشاب،**دراسات في علم الاجتماع العائلي**،دط،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،1985،ص32.

2 عصام نمر،عزيز سمارة،**الطفل والأسرة والمجتمع**،ط2،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،1999،ص9.

3 صلاح الدين شروخ، **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم، عنابة، دط، 2004، ص 64.

[4] بريني دحمان،**دور المستوى التعليمي للوالدين في التنشئة الأسرية**،شهادة الماجستير في علم الاجتماع،تخصص تغير اجتماعي،جامعة الجزائر2010،2-2011،ص7.

[5] سامية حميرش،**القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري**،رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني،جامعة الحاج لخضر باتنة،2009-2010ص40.

[6] سامية حميرش،نفس المرجع،ص41.

[7] سامية حميرش،نفس المرجع،ص41.

تعريف الطفل:

لغة:جمع أطفال،والطفل هو الوليد حتى البلوغ ويستوي فيه الذكر والأنثى قال الأصمعي يقال:غلام طفل،وجارية طفلة.

اصطلاحا:هي المرحلة التي تعقب الولادة مباشرة وتستمر حتى مرحلة الوعي الكامل والقدرة على اتخاذ القرار والقيام بالمسؤوليات وهي غالبا ما تكون بعد مرحلة البلوغ بسنوات قليلة.وقد عرف علماء الاجتماع مرحلة الطفولة بأنها المرحلة التي يكون فيها الصغير وهو الطرف المستجيب دوما لعمليات التفاعل الاجتماعي،ويعتمد على والديه حتى النضج الفزيولوجي والاقتصادي[1].

التعريف الإجرائي:الطفل أو الطفولة التي سنتناولها في هذه الدراسة ستكون المرحلة العمرية التي تقع بين(07-10)سنوات حيث تتميز هذه المرحلة بسرعة استيعاب الطفل وتعلمه للكثير من القيم المختلفة التي يكتسبها الطفل من أسرته،ويمتاز بالتقليد لأفراد أسرته ولهذا تم اختيار هذه المرحلة.

7-الدراســــــــــــــات السابقـــــــــة:

لم يتيسر للباحثة العثور على دراسات سابقة تتصل مباشرة بالدراسة الحالية لدى تم الاعتماد على دراسات مشابهة التي تناولت الموضوع من حيث المحتوى:

الدراسات الإقليمية:

الدراسة الأولى: القيم و العادات الاجتماعية المتعلقة بتكوين الأسرة .

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى وصف العادات الاجتماعية المتعلقة بتكوين الأسرة،وبذلك لم تستعرض الفروض،وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي،وبذلك فقد استخدمت طريقة الملاحظة،المسح،الإحصاء،ودراسة الحالة،والقياس الاجتماعي،ووسائل جمع البيانات اعتمدت على الملاحظة والاستبيان والتسجيل،بالنسبة للعينة هم الفلاحون وقد اقتصرت على قريتين من كل محافظة على أساس أنهم لا يختلفون في معيشتهم اختلاف كبير

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: وتتمثل في أهم القيم البارزة في حياة الريفيين في مصر، الزواج المبكر، زواج الأقارب و التفاخر بالنسب و العصبية، احترام السن،احترام الدين،سيطرة الرجل على المرأة،خضوع المرأة وطاعتها للرجل،طاعة الوالدين،الرغبة في خلف الأطفال،تفضيل الذكور على الإناث،الكرم والتعاون في السراء والضراء،والمبالغة في إظهار المشاعر هذا عن القيم ،أما عن العادات السائدة فأبرزها:عادات التحية،آداب المائدة،عقد القيران،الزواج وما يتضمنه من إجراءات مختلفة الفاتحة وإطلاق الرصاص والزغاريد[2].

الدراسة الثانية:تنمية القيم الخاصة في التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر—برنامج مقترح-

انطلقت الباحثة من إشكالية مفادها:

---

[1] بن عمر سامية:**تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري**،أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العائلي،قسم علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر بسكرة،2013،ص27-28.

[2] فوزية دياب:**القيم والعادات الاجتماعية**،دط،دار النهضة العربية،القاهرة،1980،ص52.

ما هو البرنامج المناسب لتنمية بعض القيم الدينية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر؟وتفرعت عنها مجموعة من التساؤلات:

-ما هي القيم الدينية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية الحالية في المرحلة الإعدادية؟

-إلى أي مدى تكتسب التلميذات القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية؟

-ما هي الطرق والأنشطة اللازمة لتنمية القيم الدينية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى إعداد إطار قيمي مقترح لمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية ،ووضع برنامج مناسب لتنمية القيم التي تم تحديدها في الإطار القيمي.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي.

واهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة هي:

1-تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية حيث وصل عددها الى1210قيمة دينية.

2-تحديد القيم الدينية الرئيسية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية وهي العقيدة،حسن الخلق،العبادة،الرحمة،العمل،الأمانة،التعاون. [1].

الدراسة الثالثة:القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية.

انطلقت الباحثة-نورهان فهمي-من إشكالية رئيسية هي:

هل يدعم برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج لرعاية الشباب، بدعم القيم الدينية التي تنعكس على كافة جوانب شخصياتهم،وقد اختارت الباحثة مجموعة من القيم الدينية التي تتعلق بدراستها وتتمثل في:

-العبادات وحددتها بالصلاة، والزكاة،وزيارة الأماكن المقدسة، والدعاء.

- الإيمان: الإيمان بالله والملائكة والأنبياء والكتب السماوية، والإيمان باليوم الآخر، والإيمان بالقدر خيره وشره.

- الثقافة الدينية: وعرفتها بأنها تزويد الفرد بالمفاهيم الصحيحة لحقائق الحياة وبفقه الحلال والحرام والحق والواجب

- إدراك أهمية الدين في الحياة .

- قيمة التعاون.

واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي وتصميماته.

وتوصلت الباحثة إلى نتائج خاصة بمجتمع البحث،ونتائج عامة:

النتائج الخاصة بمجتمع البحث:والتي تبين فيها الباحثة مدى دعم برنامج التدخل المهني للقيم الدينية والتي حددتها الباحثة في الدراسة ،فتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية الذي طبقته الباحثة قد أدى إلى دعم القيم الدينية للطلاب الجامعيين من خلال الأنشطة المختلفة ذات التوجيهات والأبعاد الدينية،من قيمة العبادات،وتقديس الشعائر الدينية لدى

[1] وضحة علي السويدي:**تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة** قطر،ط1،دار الثقافة،برنامج مقترح،الدوحة،1989.

الطلبة الجامعيون،وقيمة الزكاة لديهم،وتوصلت الباحثة إلى أن قيمة الدعاء إلى الله يتطلب وقتا أطول في برنامج التدخل المهني لإتاحة الفرصة للأعضاء،ولذلك فقد أثبتت الدراسة ضعف دعم هذه القيمة خلال فترة التدخل المهني للباحثة مع الطلاب الجامعيين.

وتوصلت الباحثة إلى نتيجة مهمة وهي:أن البرنامج الذي أعدته له اثر في تخفيف من تأثير القيم الثقافية الغربية ودعم القيم الثقافية الدينية لطلبة الجامعة،وتوصلت الباحثة إلى نتائج عامة أهمها :أن الطلاب الجامعيين في حاجة ماسة للعديد من البرامج والأنشطة التي تعمل على دعم قيمهم الدينية،أن مرحلة الشباب بخصائصها النفسية والاجتماعية تحتاج دائما إلى التوجيه المستمر الذي يدعم من القيم الدينية لديهم،وتوصلت إلى أن الشباب الجامعي في حاجة للانضمام لجماعات دينية منظمة،والتفقه في أمور دينية بطريقة سليمة[1]

الدراسات الوطنية:

الدراسة الرابعة:القيم الدينية والسلوك المنضبط .

انطلقت هذه الدراسة من تساؤلين هما:

1-هل للقيم الدينية اثر على السلوك؟

2-وهل الأساليب التربوية التي تتبعها الكشافة الإسلامية الجزائرية في المجال الديني لها اثر على سلوك الكشفيين؟

تهدف هذه الدراسة إلى بيان اثر القيم الدينية على السلوك وبيان أهم ضوابطه من خلال مؤسسة الكشافة الإسلامية،ودورها في تنمية القيم الدينية لدى الأفراد المنتمين إليها.

وقد اختارت الباحثة مجموعة من القيم الدينية المتمثلة في: الإيمان-العبادة-النظافة-الصبر-العلم-الأخوة-الصدق-التعاون والطاعة.

أما المنهج المتبع هو المنهج الوصفي،الأساليب الإحصائية:هي النسب المئوية، الفئات، التكرارات،أدوات جمع البيانات:الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، نوع العينة:عينة عشوائية .

توصلت الباحثة إلى أن للقيم الدينية اثر على السلوك يتمثل في الضبط والتوجيه،وتوصلت إلى أن الكشافة الإسلامية الجزائرية تساهم في عملية دعم وتنمية القيم الدينية الإسلامية في نفوس الأفراد المنتمين إليها من خلال البرنامج الذي تعده لكل فئة في المجال الديني ،حبهم للرسول صلى الله عليه وسلم من خلال دفاعهم عنه واقتدائهم بسنته،وأيضا النشاطات التي يقوم بها الأفراد هي بدورها دعمت القيم الدينية لديهم ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هو ضرورة غرس القيم الدينية في الأفراد بالممارسة وليس بالتلقين فقط[2].

[1] نورهان منير حسن فهمي،**القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية**،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،1999.

[2] صليحة رحالي:**القيم الدينية والسلوك المنضبط**،رسالة ماجستير في علم الاجتماع،جامعة الحاج لخضر باتنة،دراسة ميدانية في المسيلة،الكشافة الإسلامية نموذجا،سلسلة الرسائل الجامعية،2008.

أوجه الاختلاف:

-من حيث الهدف:لكل دراسة هدف معين والهدف من الدراسة الحالية هو تشخيص واقع ممارسة القيم الدينية للطفل داخل الأسرة-التقرتية-.

-في حجم القيم التي حددتها كل دراسة فالدراسة الحالية اعتمدت على ثلاث قيم أساسية للطفل وهي الصلاة وحفظ القرءان والأخلاق.

-اختلاف في المنهج بالنسبة للدراسة الثالثة التي اعتمدت على المنهج التجريبي أما الدراسة الحالية تبنت المنهج الوصفي.

-اختلاف في العينة المدروسة فالدراسة الأولى العينة هم الفلاحون،الثانية هم تلميذات مرحلة الإعدادية،الثالثة هم الشباب،أما الدراسة الرابعة هم أفواج الكشافة الإسلامية في حين أن الدراسة الحالية هي الأسرة(الأطفال).

-اختلاف في النتائج.

أوجه التشابه:

-تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة جمع البيانات فكل الدراسات اعتمدت على أداة الاستبيان.

الجديد الذي جاءت به هذه الدراسة:

-أجريت الدراسة على الأسر والتي تعتبر أول مؤسسة لتنشئة الطفل ويتشرب منها قيمه ،بالنسبة للدراسات السابقة المذكورة فالأولى أجريت على الفلاحون،والثانية على تلميذات المرحلة الإعدادية،والثالثة على الشباب،والرابعة على أفواج الكشافة الإسلامية .

-طبقت الدراسة على الأطفال لان في هذه المرحلة الطفل يستوعب كل ما قدم له.

-أجريت الدراسة في 2016 وهناك الكثير من التغيرات الاجتماعية التي طرأت منذ إجراء تلك الدراسات وإجراء هذه الدراسة.

-أجريت الدراسة في منطقة محلية من ولاية ورقلة وهي مدينة تقرت والتي تختلف عن المناطق التي أجريت فيها الدراسات السابقة.

8-المقاربـــــــــــة النظريـــــــــــة:

أ-النظرية البنائية الوظيفية :

يتم اختيار المدخل الوظيفي لان الوظيفة تقوم على مجموعة افتراضات مفادها أن المجتمع الإنساني يقوم على الاتفاق العام و أن الاتزان هو جوهر وطبيعة المجتمع وتعرف هده النظرية بالاتجاه البنائي الوظيفي من العلوم الاجتماعية والإنسانية لما لاقته من رواج مند أكثر من نصف قرن وكان ظهورها على يد تالكوت بارسونز 1902-1979م وتقوم هده النظرية على المسلمات التالية :

1/ يمكن النظر إلى ا ن أي شيء سواء كان فردا أو جماعة أو تنظيما رسميا أو مجتمعيا أو حتى العالم بأسره على انه نسق أو نظام.

2/ لكل نسق احتياجات أساسية لابد من الوفاء بها وإلا فان النسق سوف يفنى أو يتغير تغييرا جوهريا.

3/ يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل فحاجة المجتمع لرعاية الأطفال و تنشئتهم مثلا يمكن أن تقوم بها الأسرة ا وان تقوم بها المدرسة أو مؤسسة أخرى[1] .

[1] إبراهيم ناصر، **التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار عمار،عمان،2004ص58.

الإسقاط الميداني لهذه النظرية:

ركزت هذه النظرية أساسا على بناء الأسرة ووظائفها،فمن حيث الأداء الوظيفي اهتم أصحاب المدرسة البنائية–الوظيفية بإبراز وتصنيف الوظائف التي تقوم بها الأسرة،كتلك التي تؤديها لنفسها باعتبارها نسق اجتماعي فرعي،أو تلك التي تؤديها لأفرادها بصفتها مؤسسة وسيطية بين الفرد والمجتمع،أو تلك الوظائف التي تقوم بها للمجتمع الكلي.أما من حيث البناء الاجتماعي فقد

اهتمت هذه النظرية بدراسة النظم الاجتماعية ،والتي تتكون من بناءات ووظائف محددة ينبغي لهذه البني القيام بالوظائف المحددة لها من اجل المساهمة في النسق العام للمجتمع ،ومن هنا تعتبر الأسرة إحدى البني المكونة للمجتمع ،إذ يجب عليها أن تقوم بأداء الوظائف المخصصة لها حيث نلاحظ أن لها دور وظيفي في البناء الاجتماعي وتحقيق توازنه واستقراره ،وهذا ما يؤكد أن للأسرة وظيفة أساسية وهي: تربية الأبناء وتنشئتهم دينيا إذ تعتبر الأسرة نسق اجتماعي له علاقة بكل الأنساق الاجتماعية، فوظيفة الأسرة تكمن في تربية أبناءها من اجل غرس القيم الدينية من الصغر وبالتالي فدورها لا يقتصر فقط على التنشئة بل يمتد إلى أن يكون دورها أولا وقبل كل شيء من دور بيولوجي إلى دور تربوي يمس كل جوانب الطفل وذلك حتى يستطيع التأقلم والتواصل داخل المجتمع.

خلاصة:

بعد دراستنا لهذا الفصل المنهجي توصلنا إلى الإلمام بجوانب الموضوع الماما أوليا يعرض الوصول والربط بين العناصر المقدمة من اجل إبراز مدى أهمية موضوع بحثنا.

الجانب الميداني

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2- أدوات جمع البيانات.

3- مجالات الدراسة.

أ-المجال المكاني.

ب-المجال البشري.

ج-المجال الزماني.

4- عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

5-أساليب المعالجة الإحصائية.

6-صعوبات الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى كل المعلومات الخاصة بالجانب الميداني للدراسة بذكر منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالاتها(البشري،المكاني،الزماني)،العينة وخصائصها وأخيرا إلى الأساليب المعالجة الإحصائية المعتمدة وصعوبات الدراسة.

1)منهج الدراسة:

المنهج:هو "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث،وكذلك هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها"[1]

المنهج الوصفي هو"كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها"[2]كذلك هو"طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا،عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" [3]

مفهوم آخر:هو نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة دراسة كمية وتوضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى[4].

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج فقد اعتمدنا على هذا المنهج في تحليل موضوع**"واقع الممارسة التربوية للأسرة لبعض القيم الدينية لأطفالها** "باعتباره يهتم بوصفه ويعبر عنه تعبيرا كيفيا وكميا، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا ويوضح هذه الظاهرة أو حجمها أو ارتباطها مع الظواهر الأخرى ،ويصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها وعبرنا عليه بالأرقام المدرجة في الجداول الخاصة بتحليل كلا السؤالين الواردين في إشكالية البحث ،أما التعبير الكيفي فحاولنا قدر المستطاع أن نحلل تلك البيانات الرقمية تحليلا إحصائيا ووصفا سوسيولوجيا .

إذ أن أي دراسة تقوم على منهج علمي والذي بدوره يوصل الباحث إلى حقائق ونتائج علمية حول البحث وموضوع الدراسة والذي يفرضه على الباحث اختيار منهج معين دون غيره وفي هذه الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي وكيفية تطبيقه حول واقع الممارسة التربوية للأسرة لبعض القيم الدينية على أطفالها،كون هذه الظاهرة الاجتماعية معقدة وليست سهلة ويتحكم فيها مجموعة من المتغيرات.

[1] شفيق محمد،**البحث العلمي**،ط2،المكتب الجامعي الحديث،القاهرة،مصر،بدون سنة،ص98.

[2] صالح احمد العساف،**المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**،بدون طبعة،مكتبة العبيكان،السعودية،1995،ص18.

[3] بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلاني:**منهجية العلوم الاجتماعية**،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،2004،ص168.

[4] ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وآخرون،**البحث العلمي**،ط1،دار الفكر،عمان،1997،ص202.

2)أدوات جمع البيانات:

الأداة:هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها،وهناك الكثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الأدوات معا في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب لجأنا في دراستنا هذه إلى الاستبيان(الاستمارة) والملاحظة[1].

"أن وسائل جمع البيانات تختلف تبعا لاختلاف المشكل موضوع الدراسة "[2]وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات في جمع البيانات منها ما يلي:

أ–الملاحظة البسيطة:وهي "وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه،ولكن الباحث حين يلاحظ فانه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة ويمكن تصنيف الملاحظة أيضا إلى ملاحظة مقصودة ،وملاحظة غير مقصودة"[3]

إذ أنها من الأدوات الثانوية المهمة في جمع البيانات تتميز بإفادتها في جمع البيانات التي تتعلق بسلوكيات الأفراد في المواقف الواقعية كما تساعد على كشف ظاهر الأمور وكذا باطنها من خلال استخدامنا لحواسنا وباعتبارها أداة مفيدة في عملية البحث فقد استخدمناها في مرحلة الاستطلاع و مرحلة بداية الدراسة الميدانية كما أفادتنا في بناء الاستمارة وتعديلها فقد سمحت هذه الأداة على التعرف على ملامح الموضوع وكان استخدامها ذا أهمية في بحثنا كملاحظتنا تفشي السب والكذب ،السرقة حتى بعد الخروج من المنزل أو المدرسة التي هما أهم مؤسستين تنشئويتين ،عدم توجه الأبناء الذكور إلى المسجد،عدم احترام الأطفال للكبار ما أثار انتباهنا لدراسة هذه الظاهرة.

ب–الاستمارة:تعتبر الاستمارة من أهم أدوات البحث المستخدمة في مختلف البحوث الاجتماعية فهي تمكن الباحث من جمع المعلومات المتعلقة ببحثه وهي"نموذج يستخدم في مناهج البحث ويضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأفراد بغية الحصول على بيانات معينة ترسل بالبريد أو توجه لهم أثناء المقابلة"[4]وهي أيضا"أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث"[5]

---

[1] معني خليل عمر،**مناهج البحث في علم الاجتماع**،دط،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،2004،ص235.

[2] احمد بدر،**أصول البحث العلمي ومناهجه**،ط5،وكالة المطبوعات،الكويت،1982،ص347.

[3] علي معمر عبد المؤمن،**البحث في العلوم الاجتماعية،الأساسيات والتقنيات والأساليب**،دط،منشورات جامعة 7اكتوبر،ليبيا،2008،ص227.

[4] احمد زكي بدوي،**معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية**،مطبعة النهضة،القاهرة،1984،ص356

[5] مقال لمسعود بيطام،**الملاحظة والمقابلة في البحث السوسيولوجي**،مجلة العلوم الانسانية،جامعة منتوري قسنطينة،العدد11،دار الهدى عين ميلة ،الجزائر،1999،ص67.

و اعتمدنا على الاستمارة لأنها تقوم على الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بمواقف وأراء الآباء والأمهات التربوية بالإضافة إلى معايشة الواقع للاستفادة منها في التحليل وذلك من خلال أقوال المبحوثين ولان عملية إعداد الاستمارة تكتسي أهمية كبيرة في البحث العلمي تم تصميمها بناءا على الطرح النظري وكذا المقابلات وتضمنت 23سؤالا موزعا على ثلاث محاور هي:

المحور الأول:خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين ويضم 04أسئلة.

المحور الثاني:خاص بالتساؤل الفرعي الأول مستوى وعي الوالدين يساهم في ممارسة القيم الدينية بشكل كبير ويضم 11سؤالا.

المحور الثالث:خاص بالتساؤل الفرعي الثاني القيم الدينية الأكثر التي يكتسبها الطفل من الأسرة ويضم09 أسئلة.

وما يجدر الإشارة إليه هو أننا قمنا بعرض الاستمارة في شكلها الأول على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صدقها الظاهري،حيث ابدي كل منهم رأيهم في مدى وضوح عبارتها ومدى انتمائها وقياسها لمتغيرات الدراسة.

وأفادتنا آرائهم في الإضافة والتعديل والحذف لبعض العبارات واجمع معظمهم على صلاحيتها مع القيام ببعض التعديلات عليها بناء على التوجيهات والاقتراحات التي قدموها وبعد التأكد من صدقها قمنا بتجربة على عينة يبلغ عددها 10اسر خارج عينة الدراسة الأساسية ومراعاة حضور الباحث نفسه من خلال المقابلة مع المبحوثين حتى يتضح لنا التغير الموجود في الأسئلة مثل الغموض أو عدم فهم المفاهيم أو الصياغات وبعد التأكد والاطمئنان على صدقها وزعناها على عينة الدراسة و المقدرة ب 100اسرة.

3)مجالات الدراسة:

أ–المجال المكاني: تمت الدراسة على مستوى منطقة" **مقر**"وهي قرية تابعة لمدينة تقرت ولاية ورقلة ، فيحدها من الشمال مدينة تقرت ومن الجنوب مدينة جامعة ومن الشرق بلدية سيدي سليمان ومن الغرب منطقة الهرهيرة.

ب–المجال البشري:شملت مجموعة من الأسر من قرية"**مقر**" مدينة تقرت قدرت ب110أسرة.

ج–المجال الزماني:أجريت الدراسة في الموسم الجامعي2016/1015حيث انطلقت الدراسة الميدانية بداية من 20 أفريل 2016 إلى غاية 25أفريل 2016، حيث وزعت 110استمارة على الأسر ولم تسترجع 10إستمارات وكان استرجاعها متفاوت.

4)عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

العينة :هي "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ،وهي تعتبر جزء من الكل فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله "[1]و"تسمح العينة بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية والاقتصادية في الوقت،دون أن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته"[2].

تعريف آخر:هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي مجتمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقيق إغراض يعنى الباحث من مشتقات المجتمع الأصلي[3].

وقد اخترنا في بحثنا هذا **العينة العشوائية البسيطة** وهي:التي يتم فيها اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الاختيار[4].

وهي أن يختار الباحث مجموعة من الأفراد الممثلين للمجتمع الأصلي وصولا إلى تعميم النتائج على المجتمع الكلي،فالتمثيل هنا يكون دقيقا كما يتم الاختيار العشوائي وفق شرط محدد ولا يتم صدفة،ويتمثل هذا الشرط في إتاحة الفرصة المكافئة لكل فرد آخر في اختياره دون تدخل أو تحيز من قبل الباحث ويتم اختيار هذه العينة في حالة أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين إضافة على أن يكون متجانسين.[5]

وتتصف بالخصائص التالية:احتمال متساو لكل مفردات المجتمع للظهور ضمن مفردات العينة،يتم اختيار مفرداتها بصورة عشوائية،عدم تقسيم مجتمع الدراسة إلى أي نوع من الطبقات أو الفئات،الاختيار لمفردة مفردة في صورة وحدات فردية.[6]

حيث تم توزيع 110استمارة على الأسر التي تتوفر فيها الخصائص التالية:

خصائص العينة:

-أن يكون الوالدان هما الأبوان البيولوجيين لأطفالهم.

-أن تتوفر في الأسرة أبناء"ذكر أو أنثى"تتراوح أعمارهم بين (07-10سنوات).

---

[1] رشيد زرواتي،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات**،د ط،دار الكتاب الحديث،الجزائر،2004،ص181.

[2] فضيل دليو وآخرون،**أسس المنهجية في علم الاجتماعية**،منشورات جامعة منتوري،قسنطينة،1999،ص142.

[3] فوقية حسن رضوان،**منهجية البحث العلمي وتنظيمه**،ط1،دار الكتاب الحديث،القاهرة،2008،ص208

[4] ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم،**مناهج وأساليب البحث العلمي**،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2000،ص143.

[5] إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج،**مناهج وطرق البحث العلمي**،دط،دار صفاء للنشر،عمان،2010،ص94.

[6] مصطفى محمود أبو بكر،احمد عبد الله اللحلح،**مناهج البحث العلمي**،دط،الدار الجامعية،الاسكندرية،2007،ص156.

5)أساليب المعالجة الإحصائية والجداول الإحصائية :

يمثل بناء الجداول الإحصائية أهم الأدوات والوسائل التحليلية حيث تبنى وفق سلاسل زمنية وعلى حقائق ودلالات رقمية وتستند إلى تحليل الأرقام القياسية وتعكس حقائق موثوقة ومرسخة للعلم تدعم تقنيات التحليل ودقة المنهج خاصة وانه يراعي في بناء الجداول الإحصائية وضوح ودقة المتضمنات في إطار تسلسل هذه الجداول في البحث ليأخذ كل جدول رقم ومسمى أو عنوان يدل على المحتوى ومتضمنات واضحة وفق السلاسل الزمنية ولتوثيق وترسيخ مصداقيته ثم تحليل الجدول لإيضاح أهم التطورات وفق الدلالات الرقمية ،وإيضاح النتائج ووضع رؤى مستقبلية خاصة وان الأرقام تظل صماء بدون تحليل[1].

تعريف أساليب المعالجة الإحصائية الوصفية:وهي تتكون من مجموعة لها 3فئات من الأساليب الإحصائية هي:التكرار والجداول المتقاطعة وقياس النزعة المركزية وتندرج تحت أساليب قياس النزعة المركزية ،الوسط الحسابي والوسيط والمنوال بينما يندرج تحت مقاييس التشتت الانحراف المعياري والتباين[2].واستخدمنا في مذكرتنا هذه الجداول الإحصائية والتكرارات والنسب المئوية.

تعريف الجداول الإحصائية:تعتبر هذه الطريقة من أكثر الوسائل شيوعا لعرض البيانات وذلك نظرا لسهولتها من ناحية وقدرتها على استيعاب كم كبير من البيانات بعد اختزالها بصورة كمية من ناحية أخرى بالإضافة إلى ذلك فان استعمال الجداول لعرض البيانات يسهل من عملية تحليلها ويساعد الباحث في استخلاص بعض النتائج الأولية من خلال القيم الرقمية للمتغيرات[3].

التكرارات:وتطلق على عدد الحالات من مجموع أو فئة معينة باعتبارها تكرارات بظهور الحالات أو القيم أو الأفراد داخل العينة ويرمز لها بـ-ك-.

النسب المئوية:وتساوي التكرار في 100 قسمة عدد أفراد العينة أي:ن.م=ك.100/ع

6-صعوبات الدراسة:

من البديهي أن تواجه الباحثة بعض الصعوبات خلال عملية جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع بحثها وأثناء التطبيق العلمي ومن الصعوبات التي واجهتنا:

-صعوبة إقناع المبحوثين(الوالدين) بالإجابة عن أسئلة الاستمارة وأنها سرية في إطار البحث العلمي.

-تغيير موضوع الدراسة لأكثر من ثلاث مرات مما عطلنا في السير في الموضوع.

---

[1] حمد سليمان المشوخي،**تقنيات ومناهج البحث العلمي(تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العلمية)**،ط1،دار النهضة العربية،القاهرة،2002،ص198.

[2] محمد عبيدات،محمد أبو ناصر وآخرون،**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**،ط2،كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية،دار وائل للنشر،عمان،1999،ص117.

[3] ربحي مصطفى عليان،مرجع سابق ص115.

-النقد الذي قدم لنا في الأيام الماستريالية حول العنوان حيث جرى سوء فهم للموضوع من قبل اللجنة حول تغيير الموضوع ،فوقعنا في تذبذب في ضبط المتغيرات و أننا في مقاربة دينية لكن علم الاجتماع التربوي فسح لنا المجال لدراسة كل المواضيع المتعلقة بالأسرة والمجتمع ،الأسرة والدين ،الأسرة والمدرسة، فهو تخصص واسع لدراسة كل الظواهر في المجتمع.

-عدم القدرة في التحكم وضبط الموضوع.

-قلة الدراسات و المراجع في هذه الدراسة وكلها ضمن علم الاجتماع الديني.

خلاصة:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة المتمثلة في تعريف منهج الدراسة ،ومجالات الدراسة وتحديد العينة ،وأدوات جمع البيانات،لنصل من خلال الفصل الثالث إلى عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة معطيات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-عرض وتحليل الجداول .

2-مناقشة التساؤلات

أ-تحليل ومناقشة التساؤل الأول.

ب-تحليل ومناقشة التساؤل الثاني.

3-الاستنتاج العام.

خاتمة.

التوصيات والاقتراحات .

تمهيد:

لعرض وتحليل ومناقشة معطيات الدراسة الميدانية استطعنا الحصول على مجموعة من البيانات والمعلومات في دراستنا وذلك بالاعتماد على طريقة الملاحظة البسيطة،وتوزيع الاستمارات ،وعليه سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة معطيات الدراسة الميدانية، وكذا التساؤلات والنتائج المتوصل إليها.

1- تحليل الجداول الإحصائية:

1-1 المبحث الأول:البيانات الشخصية.

الجدول(01):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	الأم	الأب	المجموع
التكرار	70	30	100
النسبة	%70	%30	%100

التعليق:نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة قدرت بـ 70%تمثلها الأمهات،تليها نسبة 30%للآباء.

وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة أن أغلب الأمهات ماكثات في البيت بينما الآباء عاملون.

الجدول (02):يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	(30-35)	(36-41)	(42-47)	(48فما فوق(	المجموع
التكرار	20	10	20	50	100
النسبة	%20	%10	%20	%50	%100

التعليق:يتضح من خلال الجدول أعلاه أن اكبر نسبة قدرت بـ50%تمثلها سن 48 فما فوق تليها نسبة 20%يمثلها سن (30-35) ثم نسبة 20% للسن (42-47) في حين قدر سن (36-41) بـ10%.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره بان اغلب المبحوثين سنهم يتراوح من (48 فما فوق ويعود ذلك لتأخر سن الزواج.

وهذا ما تؤكده دراسة **قاسم الصراف** 1991حول علاقة كل من تعليم الأم وعمرها وعدد الأطفال في الأسرة بأساليب تربية الأبناء على عينة بلغت 315أما من أمهات المجتمع الكويتي وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير بعض عوامل تعليم الأم وعدد الأبناء و أعمار الأمهات في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الأم،حيث بينت هذه الدراسة وجود تأثير كبير لمستوى تعليم الأم في أسلوب التعامل مع الطفل.

الجدول(03)يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	تعليم قرءاني	المجموع
العدد	00	50	20	10	5	15	100
النسبة	%00	%50	%20	%10	%5	%15	%100

التعليق:يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100%من أفراد العينة الذين لديهم مستويات متعددة تتراوح بين الابتدائي والجامعي وليسوا أميين حيث أن نسبة الجامعيين تمثل 5% مقابل 10% للذين لديهم مستوى التعليم الثانوي،أما نسبة الذين لديهم تعليم متوسط تقدربـ20% وتفوق نسبة أفراد العينة الذين لديهم تعليم ابتدائي إذ تقدر بـ50%،و15%من الوالدين الذين لديهم تعليم قرءاني،وهو ما يساعد على تفهم هذه المرحلة التي يمر بها الطفل فتكون أساليبهم التربوية قائمة على التوجيه والإرشاد في حالة ما إذا قام الطفل بسلوك يعكس عدم التزامه بالقيم التي يتشربها من أسرته.

ومنه نستنتج أن مستوى تعليم الوالدين يؤثر في الوعي بمتطلبات الطفل،وحاجاته المادية والتربوية إذ يرى **سيزر** أن الأمهات الأكثر تعليما اقل تشددا مع الأطفال واستخداما للمناقشة وتوظيف أسلوب التعامل معهم،وكلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء كلما ابتعد عن الشدة والعقاب البدني في أساليب التنشئة.

وهذا ما تؤكده دراسة **فايزة قنطار** 1992أن الآباء ذوي التعليم العالي يدركون أن أسلوب التفاهم والحوار والمناقشة أحد الأساليب العلمية والمثلى في التنشئة الأسرية،بينما وجدت بعض الدراسات والأبحاث العلمية أن الوالدين ذوي التعليم المنخفض غالبا ما يتميزون بعدم النضج الانفعالي والعجز عن إقامة علاقات طيبة أساسها الحوار والتواصل مع الأبناء بشكل فعال.

الجدول(04:يوضح طبيعة المهنة للأولياء.

الجنس	الأم		المجموع	الأب		المجموع
طبيعة العمل	عاملة	ماكثة في البيت		عامل	بطال	
التكرار	10	90	100	60	40	100
النسبة	%10	%90	%100	%60	%40	%100

التعليق:يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الأمهات الماكثات في البيت قدرت بـ90% وهي نسبة تفوق نسبة الأمهات العاملات والتي تقدربـ10% وهذا ما يسمح لها بالاتصال الدائم بابنها وبالتالي العمل على إدماج القيم الدينية والاجتماعية في شخصيته لكي يؤدي دوره أداء ناجحا في المستقبل.

أما نسبة الآباء العاملون تقدربـ60% وهي نسبة تفوق نسبة الآباء البطالين إذ تقدر بـ40% بمعنى أن أغلبية أفراد العينة أبائهم عاملون الأمر الذي يساعد على ضمان حياة مريحة للطفل بمعنى أنها بيئة تساعد الطفل على اكتساب قيم ايجابية بعيدا عن جو الحرمان والشقاء.

نستنتج أن الأسر ذات الطبقات الدنيا أكثر ميلا إلى استخدام العقاب البدني والتهديد وبالتالي نقص اكتساب القيم الدينية للطفل ،بينما تميل اسر الطبقة المتوسطة إلى استخدام أسلوب النصح والإرشاد اللفظي مما يستوعب الطفل اكبر قدر ممكن من القيم الدينية في هذه المرحلة.

وهذا ما تؤكده دراسة **وفيق صفوت مختار** 2003أن الآباء والأمهات الذين نشئوا في جو يسوده القسوة والتسلط يستوعبون في الغالب هذه الأساليب الخاطئة في المعاملة مع أبنائهم،وان الآباء والأمهات الذين كانوا أيام طفولتهم يحظون بالعطف والأمان والاطمئنان فإنهم يتبعون الأساليب السوية في معاملة أبنائهم.

2-1المبحث الثاني:مستوى وعي الوالدين يساهم في ممارسة القيم الدينية .

الجدول(05):يوضح حفظ الابن القرءان.

حفظ القرءان	نعم	لا	إذا كانت الإجابة بنعم	سورة	حزب	نصف	ختم القرءان	المجموع
التكرار	75	25	التكرار	20	40	15	00	75
النسبة	%75	%25	النسبة	%20	%40	%15	%00	%100

التعليق:من خلال الجدول (05)يتضح أن نسبة 75%من الأبناء الذين يحفظون القرءان إذ نلاحظ نسبة كبيرة من الذين يحفظون أحزاب تقدر بـ 40%بينما الذين يحفظون سور تقدر بـ 20% تليها نسبة 15% من الذين يحفظون نصف القرءان ،وهي نسبة تفوق الذين لا يحفظونه والتي تقدر بـ25%.

ومنه نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن هناك اهتمام ومراقبة مستمرة لتحفيظ أبنائهم كتاب الله ووعيهم بأهمية غرس احترام القرءان وتوقيره في قلوب أطفالهم وهذا واضح من خلال النسب المتحصل عليها.

الجدول(06):يوضح الطريقة التي يساعد بها الولي ابنه لحفظ القرءان.

الطريقة	يردد ورائك	عبر وسائل الإعلام	تركه لوحده	أخرى تذكر	المجموع
التكرار	40	20	40	0	100
النسبة	%40	%20	%40	%00	%100

التعليق:تشير معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 40% من الأبناء الذين يرددون وراء أوليائهم في حفظ القرءان تساويها نسبة 40% من الذين يتركونهم لوحدهم تليها نسبة 20% من الذين يرددون وراء وسائل الإعلام.

ومن خلال إجابات المبحوثين يعود تفضيل الطريقتين المتساويتين أعلاه إلى أن بعضهم يوفرون الجو الملائم لأبنائهم لحفظ القرءان والبعض الآخر يفضل تخصيص وقت لابنه من اجل متابعة وتصحيح أخطائه وذلك من اجل تعويده الحرص على الالتزام بأدب التلاوة من الاستعاذة والبسملة واحترم المصحف مع حسن الاستماع للعيش في جو الإسلام ومفاهيمه ومبادئه لإعداد الطفل المسلم الواعي.

الجدول(07):يوضح تحفيز الولي ابنه للمشاركة في مسابقة حفظ القرءان.

المشاركة في المسابقة	نعم	لا	إذا كانت الإجابة بنعم	تثبيت القرءان	الربح بالجائزة	أخرى تذكر	المجموع
التكرار	75	25	التكرار	60	15	00	75
النسبة	%75	%25	النسبة	%60	%15	%00	%100

التعليق:من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثين يشجعون أبنائهم على المشاركة في مسابقة حفظ القرءان تقدر ب75% إلا أن نسبة 60% من اجل تثبيت القرءان في حين نسبة15% من اجل الربح بالجائزة بينما 25%لا يحفظونه.

وهذا راجع إلى مدى وعي الوالدين بأهمية القرءان في حياة أبنائهم.

الجدول(08):يوضح وجود نقاشات وحوارات دينية بين الولي وابنه.

وجود نقاشات وحوارات دينية	نعم	لا	المجموع
التكرار	85	15	100
النسبة	%85	%15	%100

التعليق:من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 85% من الأسر الذين يقومون بنقاشات وحوارات دينية مع أبنائهم تليها نسبة 15%من الأسر لا يقومون بهذه الحوارات.

نستنتج من خلال النسب أن هناك تواصل بين الآباء و أبنائهم في الأسرة يتمثل في الحوار الذي هو مؤشر عن التفاعل والتفاهم داخل الأسرة.

إذ من خلال إجابات المبحوثين الحوار موجود إلا أنه منحصر في الحوارات اليومية العادية ولا يتم على مستوى التعبير عن الشعائر الدينية وبالتالي فهو حوار عادي غير فعال.

الجدول(09):يوضح الابن يصلي أم لا.

هل الابن يصلي أم لا	نعم			لا			المجموع
التكرار	80			20			100
النسبة	%80			%20			%100
	رغبة منه	تحفيزا منك	المجموع	تقصيرا منك	لامبالاة ابنك	خوفا من كرهها مستقبلا	المجموع
التكرار	15	65	80	00	6	14	20
النسبة	%15	%65	%80	%00	%6	%14	%100

التعليق:من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 80% من الأبناء الذين يصلون إذ أن نسبة 15% كانت رغبة من الأبناء و65% كانت تحفيزا من الأولياء، في حين أن نسبة 20% من الأبناء الذين لا يصلون إذ 6% ترجع لعدم مبالاة الأبناء أما 14% تمثل خوفا من كرهها مستقبلا حسب إجابات المبحوثين.

نستنتج أن نسبة الذين يصلون اكبر من الذين لا يصلون وهذا راجع إلى الدور الكبير الذي يقوم به الوالدين في تنشئة أبنائهم تنشئة دينية صحيحة ومدى وعي واهتمام الأولياء بممارسة أبنائهم للقيم الدينية وكذا تبني قول الرسول صلى الله عليه وسلم"**مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين فإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها**"

وهذا يؤكد أن هناك تواصل ديني قائم على الأعمال والعبادات اليومية وهذا السلوك يعتبر من السلوكيات الدالة على اهتمام الأولياء بالعبادات.

الجدول(10):يوضح ردة فعل الولي إذا عوقب ابنه على فعل ما.

ردة فعل الولي	تسمح له بالرد	تسمع لوجهة نظره	تسمع لوجهة نظر الطرفين	المجموع
التكرار	12	33	55	100
النسبة	%12	%33	%55	%100

التعليق:يتضح من خلال الجدول أن نسبة 55%من الذين يسمعون لوجهة نظر الطرفين إذا عاقب أحد ابنه على فعل ما تليها نسبة 33% من الذين يسمع لوجهة نظر ابنه ثم نسبة 12% من الذين يسمحون لهم بالرد بنفسه.

وهذا يعود إلى مدى وعي الأولياء بطريقة التعامل مع أبنائهم.

الجدول(11):يوضح ردة فعل الولي إذا دخل في جدال مع ابنه ولم يصل إلى حل.

ردة فعل الولي	الضرب	الشرح	تهميشه	المجموع
التكرار	20	70	10	100
النسبة	%20	%70	%10	%100

التعليق:تشير معطيات الجدول إلى نسبة 70%من الأسر الذين يستخدمون أسلوب الشرح مع أبنائهم ،ثم نسبة 10% من الذين يستخدمون أسلوب التهميش بينما الذين يستخدمون أسلوب الضرب تقدر نسبتهم ب20%.

وهذا راجع إلى ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء فكلما ارتفع يلجئون إلى أسلوب الشرح والحوار والمناقشة بينما إذا انخفض لمستوى التعليمي كلما مال الوالدين إلى استخدام أسلوب الضرب والقسوة.

الجدول(12):يوضح محاسبة الولي ابنه عند تقصيره في أداء الفروض والواجبات الدينية.

محاسبة الولي ابنه	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	95	0	5	100
النسبة	%95	%00	%5	%100

التعليق:نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 95%من الذين يحاسبون أبنائهم عند تقصيرهم في أداء الفروض والواجبات الدينية بينما تقدر نسبة الذين يحاسبونهم أحيانا إلى 5%.

مما يؤكد أن أسلوب العقاب موجود بين الأولياء والأبناء وأنهم يستخدمون أسلوب العقاب في تواصلهم مع أبنائهم بهدف تنشئتهم تنشئة دينية.

الجدول(13):يوضح إذا تلفظ ابنك بلفظ سيئ.

إذا تلفظ ابنك بلفظ سيئ	تضربه	تفهمه بأنه أمر سيئ	اللامبالاة	المجموع
العدد	15	77	8	100
النسبة	%15	%77	%8	%100

التعليق:تشير معطيات الجدول أعلاه إلى أن نسبة 77% يفهمون أبنائهم بأنه أمر سيئ إذا تلفظ بلفظ سيئ تليها نسبة 15%من الذين يستخدمون أسلوب الضرب ثم نسبة 8%من الذين لا يبالون بذلك.

وهذا راجع إلى ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين .

الجدول(14):يوضح ردة فعل الولي إذا اخذ ابنه شيء ليس ملكه.

ردة فعل الولي	تعاقبه	تسمح له بذلك	يرجع الشئ لأصحابه	تطلب منه الاعتذار	المجموع
التكرار	30	0	60	10	100
النسبة	%30	%00	%60	%10	%100

التعليق:يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 10%من الذين يطلبون الاعتذار إذا سرق ابنه شيء ليس ملكه تليها نسبة 30% من الذين يعاقبون أبنائهم على ذلك ثم 60% من الذين يرجعون الشيء لأصحابه.

نستنتج مدى تفهم الوالدين لطريقة تصحيح خطأ السرقة وذلك من خلال إرجاع ما أخذ والاعتذار لمن سرق وإقناع الطفل بالأسلوب الهادئ والقريب من مستوى عقله بان هذا الفعل محرم شرعا وله عواقب اجتماعية وأخروية وانك لست راض عنه ولن تقبل منه أن يكرر هذا السلوك.

وفي دراسة **عزي الحسين** تؤكد أن السرقة ترجع لأسباب منها:موافقة احد الأبوين على السرقة،تقليد من هو اكبر منه،من اجل أن يحقق ذاته،سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية،أو نتيجة للتوتر الداخلي عند الطفل بحيث يجب على الوالدين أن يقوما بدورهما للوقاية منها وذلك من خلال تعليم أبنائهم القيم الجيدة،أن يكون هناك مصروف ثابت للطفل،عدم ترك أشياء يمكن أن تغري الطفل على السرقة،و الإشراف المباشر على الطفل[1].

الجدول(15):يوضح ردة فعل الولي إذا اخبره معلم لابنه بأنه غش في الامتحان.

ردة فعل الولي	الضرب	تشرح له بان الغش حرام	تشجعه على ذلك	المجموع
التكرار	17	83	00	100
النسبة	%17	%83	%00	%100

التعليق:من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 17% من الأسر الذين يضربون أبنائهم إذا غش في الامتحان تفوقها نسبة 83% من الذين يشرحون لهم بان الغش حرام وهذا راجع إلى إدراك الوالدين أن الضرب كآخر أسلوب للتربية الصحيحة للأبناء وأن الضرب في كل تصرفات الطفل يولد لديه عقد نفسية والكذب في كل الأمور خوفا من العقاب ولا يستوعب التربية بشكل صحيح.

[1]- عزي الحسين،**الاسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**،شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي،بوسعادة،2013-2014،ص78.

3-1 المبحث الثالث:الممارسات الدينية التي يكتسبها الطفل في الأسرة.

الجدول(16):يوضح اصطحاب الابن إلى المسجد.

اصطحاب الابن إلى المسجد	نعم	لا	إذا كانت الإجابة بلا	خوفا من الفوضى	اللامبالاة	صغر عمره	المجموع
التكرار	70	25	التكرار	7	5	18	30
النسبة	%70	%25	النسبة	%7	%5	%18	%100

التعليق:من خلال الجدول نلاحظ نسبة 70% من الآباء الذين يصطحبون أبنائهم إلى المسجد تليها نسبة 30% من الذين لا يصطحبونهم إذ أن 7%خوفا من الفوضى و5% اللامبالاة بينما 18% نظرا لصغر عمره.

مما نستنتج أن الآباء يهتمون بتربية وتنشئة الأبناء على العبادات وهي احد المؤشرات الأساسية للتنشئة الدينية للأبناء من خلال تعويدهم على عادات جيدة.

الجدول(17):يوضح تعويد الولي ابنه على الصوم.

تعويد الولي ابنه على الصوم	نعم	لا	المجموع
التكرار	35	65	100
النسبة	%35	%65	%100

التعليق:يتضح من خلال الجدول أن نسبة 35% من الذين يعودون أبنائهم على الصيام تفوقها نسبة 65%من الذين لا يعودونهم،وهذا راجع حسب إجابات المبحوثين إلى عدم تحميل أبنائهم ما لا طاقة لهم به وهذا ما يؤكده قوله تعالى "**لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت**"بالإضافة إلى طبيعة مناخ المنطقة القاسي.

الجدول(18):يوضح الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف.

الاحتفال بعيد المولد النبوي	نعم	لا	إذا كانت الإجابة بنعم	المفرقعات	قراءة سيرة الرسول(ص)	المجموع
التكرار	100	00	التكرار	34	66	100
النسبة	%100	%00	النسبة	%34	%66	%100

التعليق:يتضح لنا من خلال الجدول أن كل أفراد العينة يحتفلون بعيد المولد النبوي الشريف تقدر نسبتهم بـ100% إلا أن نسبة 34%يحتفلون به عن طريق المفرقعات تفوقها نسبة 66% يحتفلون به عن طريق قراءة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم،يرجع هذا لكون أفراد العينة مسلمين والاقتداء بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وحسب إجابات المبحوثين أن هذا الاحتفال يقومون به في المساجد بقراءة سيرة الرسول وأناشيد عن حياة الرسول وتقديم جوائز للأطفال في مسابقة الأحاديث النبوية وحفظ القرءان .

الجدول(19):يوضح ردة فعل الولي إذا حلق الابن شعره ولم تعجبه قصته.

ردة فعل الولي	ترجعه للحلاق	الضرب	اللامبالاة	المجموع
التكرار	60	30	10	100
النسبة	%60	%30	%10	%100

التعليق:تشير إحصائيات الجدول أعلاه أن أغلبية الأولياء يرجعون أبنائهم للحلاق عندما لا تعجبهم قصة شعره تقدر بـ60%تليها نسبة30% الذين يلجئون إلى أسلوب الضرب ثم نسبة 10% تمثل لامبالاة الوالدين بأبنائهم،وهذا راجع لخوف الوالدين على أبنائهم من التقليد الأعمى للموضة والتشبه بقصات بعض اللاعبين.

بالإضافة إلى مجتمع القرية يختلف عن مجتمع المدينة ،نظرا لاختلاف الضغوطات الثقافية فيما بينهما وفي سهولة قابليتها للتغيير،ففي حين أن المدينة تتميز باتساعها وكثرة أفرادها وحريتها النسبية في حين نجد أن مجتمع القرية محدود الأفراد يكونون غالبا معروفين لبعضهم البعض ويكون مغلق والاختلاف ليس كبيرا وإنما الاختلاف في طبيعة كل منهم فالمجتمع

القروي يسوده الثبات والاستقرار والتغيير يأخذ عدد من السنين في ظل ثورة ثقافية شاملة أما مجتمع المدينة يتغير بسرعة ويتميز بالتحرر والحركة لتعدد سكانه واتجاهاتهم واختلاف أعمالهم وبذلك فالمجتمع القروي أكثر محافظة على نمط الموضة وعلى التقاليد الملبسية وانه أسرع محاربة لكل جديد خاصة ما يتعلق بالموضة و يحافظ على القديم ،والمدينة أكثر تحررا من التقاليد والعرف وأكثر تأثيرا بما يحدث في طراز الموضة وأشكالها ،وبذلك فالفرد في المدينة هو الذي يقود جماعته نحو الموضة أما في القرية فان الجماعة هي التي تلزمه بالمحافظة على تقاليده أو مسايرة الموضة ،مما يجعل الطفل في القرية لا يحدد لنفسه قيما وأخلاقيات في الموضة بل مجتمعه هو الذي يحدد ذلك لا سيما في ناحية اللباس يعد خروجا عن المألوف مما يجعله عرضة للنقد الذي يصل أحيانا إلى حد السخرية وهذا ما تؤكده دراسة **خذيجة مزي** "التنشئة الأسرية وأثرها على لباس الموضة لدى المراهق"[1].

الجدول(20):يوضح أمر الولي ابنه أداء صلاة الجمعة في المسجد.

أمر الولي ابنه بأداء صلاة الجمعة في المسجد	نعم	لا	المجموع
التكرار	80	20	100
النسبة	%80	%20	%100

التعليق:يتضح من خلال نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من الأولياء الذين يأمرون أبنائهم أداء صلاة الجمعة في المسجد تقدر بـ80% في حين الذين لا يأمرونهم تقدر بـ20%.

نستنتج من خلال النسب مدى وعي الوالدين بأهمية ربط أبنائهم بالمساجد منذ الصغر حتى يتعودوا عليها ليكونوا شبابا قلبهم معلق بالمساجد وهذا ما يؤكده قول **الدكتور صبري عبد الرؤوف**"من أهم الوسائل التي تجعل الأبناء قلوبهم معلقة بالمساجد اصطحاب الأبناء في الصلاة وخاصة صلا ة الجمعة وتعليم الابن الجلوس بجانب الأب،وعدم اللهو بالمسجد،حتى لا يشوش على الكبار وتدريبه على استماع الخطبة والإنصات إليها وبعد الصلاة نشجعه لكي يكون صداقات داخل المسجد من الأطفال المصلين مثله كما يجب ربط صلاة الجمعة بزيارة الأماكن المحببة إلى قلب الطفل مثل زيارة الجد،أو شراء الأغراض وما إلى ذلك حتى يحب صلاة الجمعة"[2].

[1]- خذيجة مزي،**التنشئة الأسرية وأثرها على لباس الموضة لدى المراهق**،شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية،تخصص تربية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2011-2012،ص96.

[2]- http://www.alukah.net/sicial/0/64758/#ixzz3uZXfIgX8

الجدول(21):يوضح ردة فعل الولي إذا سب ابنه الله أمامه.

ردة فعل الولي إذا سب ابنه الله أمامه	تغضب عليه	النصح والإرشاد	المجموع
التكرار	40	60	100
النسبة	%40	%60	%100

التعليق:يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 40% من الأولياء الذين يغضبون على أبنائهم إذا سب الله أمامه تفوقها نسبة 60% من الذين يستخدمون أسلوب النصح والإرشاد .

نستنتج انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما استعملوا أسلوب النصح والإرشاد وإدراكهم أن العقاب لا يستعمل من أول مرة يرتكب فيها الخطأ إلا إذا تكرر الخطأ بينما إذا انخفض المستوى التعليمي لهم كلما مالوا إلى الأساليب الخاطئة في التربية كالعقاب والتشدد والضرب.

الجدول(22):يوضح طلب الابن شراء بعض القصص.

طلب الابن شراء بعض القصص	تلبي له طلبه	ترفض ذلك	اللامبالاة	المجموع
التكرار	82	18	00	100
النسبة	%82	%18	%00	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة 87%من الأولياء الذين يلبون طلب أبنائهم لشراء بعض القصص تليها نسبة 13% من الذين يرفضون ذلك.

وهذا راجع إلى إدراك الوالدين لدور القصص في غرس القيم في نفوس أبنائهم فهي من أهم أساليب غرس القيم الدينية والتربوية والاجتماعية.

الجدول(23):يوضح القيم التي تصبوا الأسرة أن يكتسبها الطفل من التلفاز.

القيم	الصلاة	الأخلاق	حفظ القرءان	تحسين اللغة	المجموع
التكرار	25	50	20	5	100
النسبة	%25	%50	%20	%5	%100

التعليق:تشير معطيات الجدول أعلاه أن نسبة الصلاة تمثل 25% أما نسبة الأخلاق قدرت بـ50% في حين أن نسبة الذين اختاروا حفظ القرءان قدرت بـ20 % و الذين اختاروا تحسين اللغة قدرت ب5%.

نستنتج من ذلك أن الطفل يتعلم ويستفيد من البرامج التي يتابعها خاصة البرامج الدينية والثقافية والتربوية وهذا ما يبين أن للوالدين دور في اختيار البرامج لأطفالهم ،فبرامجهم تساهم في تعليمهم اللغة العربية، الشئ الملاحظ هنا تعلم معظم الأطفال القيم الدينية والايجابية والأخلاق الحميدة لديهم كحب الخير وكره الشر والتعاون والصدق وعدم الكذب فالقنوات التي يشاهدها أبناء المبحوثين على حد تعبيرهم تحثهم على الدين الإسلامي وتذكر الرسول الكريم وكذلك تساعدهم على حفظ القرءان من خلال برامجها الهادفة وهذا راجع إلى التنشئة الأسرية الجيدة وهذا ما تؤكده دراسة **سامية بن عمر** حول تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري.

2 –مناقشة التساؤلات:

أ–تحليل وتفسير التساؤل الجزئي الأول:من خلال ما توصلنا إليه من نتائج التساؤل الجزئي الأول والذي يندرج حول "هل مستوى وعي الوالدين يساهم في ممارسة القيم الدينية بشكل كبير" ومن خلال نتائج الجدول (07)الذي يشير إلى 75%من الوالدين الذين يحفزون أبنائهم للمشاركة في مسابقة حفظ القرءان وهذا من اجل تثبيت القرءان في قلوب أبنائهم،والجدول(08)الذي يوضح أن 85%من أفراد العينة يقومون بحوارات ونقاشات دينية داخل الأسرة وهذا لإعطاء تصور لأبنائهم عن مبادئ الدين وان تكون الجلسات لها معنى،والجدول(09)الذي يبين أن اغلب أبناء المبحوثين يصلون في هذه المرحلة تقدر نسبتهم بـ80%وهذا يعود إلى مدى وعي الوالدين بأهمية الصلاة وبدئها من السن القانوني لأبنائهم،بالإضافة إلى الجدول (10)الذي يوضح ردة فعل الولي إذا عوقب ابنه على فعل ما إذ يسمع لوجهة نظر الطرفين تقدر بـ55%وهذا أسلوب يستخدمه الأولياء الذين يحظون بمستوى عال من التعليم،والجدول(11)يوضح 70%من الوالدين الذين يشرحون لأبنائهم عندما يدخلون في جدال ولم يصلوا إلى حل،و أن 95% من الذين يحاسبون أبنائهم عند تقصيرهم في أداء الواجبات والفروض الدينية،والجدول(13)الذي يبين أن 77%من الأولياء الذين يفهمون أبنائهم بأنه أمر سيئ إذا تلفظ ابنه بلفظ سيئ،والجدول(14)يوضح ردة فعل الوالدين إذا أخذ ابنهم شيء ليس ملكه فتقدر ب60%من الذين يرجعون الشيء لأصحابه،والجدول(15)يمثل 83%من الذين

يشرحون لأبنائهم بان الغش حرام ،ومنه نستنتج أن مستوى وعي الوالدين يساهم بشكل كبير في ممارسة القيم الدينية لأطفالهم.

ب–تحليل وتفسير التساؤل الجزئي الثاني:من خلال ما توصلنا من نتائج التساؤل الجزئي الثاني والذي يندرج تحت"ما القيم الدينية الأكثر التي يتلقاها الطفل داخل أسرته" ومن خلال نتائج الجدول رقم (16)يبين أن نسبة 70%من أفراد العينة الذين يصطحبون أبنائهم إلى المسجد،كما يتبين أن جميع الأسر يحتفلون بعيد المولد النبوي الشريف قدرت نسبتهم بـ100%،والجدول رقم(19)يوضح ردة فعل الوالدين إذا حلق ابنهم شعره ولم تعجبهم قصته تقدر بـ60%من الذين يرجعونهم للحلاق ويعود هذا لصعوبة تقبل الموضة بسرعة في القرية مقارنة بالمدينة،والجدول رقم (20)الذي يمثل 80% من الذين يأمرون أبنائهم بأداء صلاة الجمعة في المسجد،والجدول رقم(21)يوضح 60% من الذين يستخدمون أسلوب النصح والإرشاد إذا سب ابنهم الله أمامهم وهذا راجع إلى المستوى التعليمي للوالدين وتفهم أساليب التنشئة الأسرية،والجدول الأخير رقم (23) يبين 50% من أفراد العينة الذين يصبون من أبنائهم إلى اكتساب قيمة الأخلاق من التلفاز ومنه نستنتج أن القيم الدينية الأكثر التي يتلقاها الطفل داخل الأسرة تتمثل في العبادات وتشمل الصلاة،حفظ القرءان،والصوم،والمعاملات،والأخلاق وتتمثل في الابتعاد عن الألفاظ غير لائقة،العزوف عن الغش،والسرقة والكذب وهذا من خلال التنشئة الصحيحة والسليمة للأبناء من طرف الوالدين.

3–الاستنتاج العام:

إن موضوع الدراسة الحالية من خلال الأهداف التي طرحتها،والتساؤلات التي صاغتها حاولت التعرف عن واقع الأسرة ودورها في ممارسة القيم الدينية لأطفالها كمؤسسة فاعلة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية،ولبنة أولى في بناء الفرد،وفي التنشئة وتنمية القيم الدينية،دعا ذلك الباحثة إلى القيام بالدراسة الميدانية للوقوف على مدى فاعلية دور الأسرة في الرعاية والتنشئة وتنمية القيم الدينية وترسيخها في نفوس النشء الصغار وإعدادهم لمواجهة المستقبل وصونهم وحمايتهم من الذوبان والجنوح والاندثار.

فالهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن واقع ممارسة الأسرة لبعض القيم الدينية لأطفالها وذلك من خلال الكشف عن أهم عامل في ممارسة القيم الدينية والذي يتمثل في مستوى وعي الوالدين يساهم بشكل كبير في ممارسة القيم الدينية داخل الأسرة ،والكشف عن القيم الدينية الأكثر التي يتلقاها الطفل من أسرته والتي تتمثل في العبادات وتشمل الصلاة،حفظ القرءان،الصوم والمعاملات والأخلاق من خلال الابتعاد عن الغش،وعدم التلفظ بالألفاظ السيئة،وهذا ما يؤدي إلى تربية وتنشئة الأبناء تربية دينية قائمة على العبادات والمعاملات الحسنة،من خلال تعويد الأبناء على القيم الدينية الصالحة.

الخاتمـــــــــة

خاتمة:

لقد حاولت الباحثة أن تحقق الهدف من هذه الدراسة،والذي تبلور في مجمله حول معرفة العوامل المؤثرة في ممارسة الأسرة القيم الدينية لأطفالها من خلال تشخيص الواقع الاجتماعي للأسرة.

ومن ثم فان الدراسة الراهنة تمثل خطوة في طريق طويل نعتقد انه من الضروري بلوغ منتهاه من قبل الباحثين والمهتمين بدراسة موضوع القيم والأسرة،خاصة ونحن نعيش في عصر العولمة ،وهذا ما يهدد المجتمع ككل.

وعليه فنحن بحاجة إلى معرفة القيم الدينية وعوامل التأثير فيها من اجل تصحيحها والتصدي للمفاهيم الخاطئة والنتائج السلبية.

إذ تعتبر الأسرة النمط الأساسي لتربية الأبناء حيث تقوم بعدة ادوار لتنشئة وتربية الأبناء تربية دينية وهذه الأخيرة تتجه إلى تكوين فرد صالح، فإذا تم ذلك تحقق قيام مجتمع قوي سليم الذي يتعاون أفراده على البر والتقوى من خلال العلاقة بين الآباء والأبناء ،والدور الكبير الذي يقومان به الوالدين.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أهم عامل الذي يؤثر في ممارسة الأسرة القيم الدينية لأطفالها هو مستوى وعي الوالدين الذي يساهم بشكل كبير في ممارسة القيم الدينية ،وان أهم القيم التي يكتسبها الطفل في الأسرة تتمثل في المعاملات الحسنة وتشمل الأخلاق،الابتعاد عن السرقة والكذب والغش،وكذا الألفاظ غير لائقة،الصدق،احترام الكبار،والعبادات والمتمثلة في الصلاة حفظ القرءان الكريم،الصوم،وذلك من خلال تعويد الأبناء على ممارسة القيم الدينية الصالحة.

التوصيات واقتراحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة المتوصل إليها حول واقع ممارسة القيم الدينية للطفل داخل الأسرة يمكن تقديم بعض الاقتراحات لكل مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى وهي كالآتي:

1-تحسيس المجتمع بكل أطيافه ومؤسساته بأهمية القيم الدينية لتماسك النسيج الاجتماعي وصون هويته وحفظ مكوناته وتراص صفوفه.

2-توعية الأسر، ودعمها بوسائل تنمية القيم الدينية في الطفل كالقصة والموعظة والقدوة الحسنة.

3-تبصير المجتمع بالرصيد الوافر الذي يزخر به ديننا الحنيف في مجال تنمية القيم الدينية لدى كل أطياف المجتمع.

4-تفعيل وسائل الإعلام من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية بأهمية القيم الدينية لحماية النشء من الانحلال والانحراف.

5-تفعيل دور المساجد من خلال دروس التوعية،والخطب،والنشاطات العملية الهادفة لإدراك أهمية القيم في بناء الأجيال وحفظ المجتمع.

6-تفعيل دور المدرسة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة المقصودة للقيام بدورها في مجال تنمية القيم الدينية،وذلك بتضمين المناهج،والبرامج الدراسية هذه القيم والطرائق التربوية الناجعة لغرسها في نفوس الأطفال.

7-إدراك أهمية النموذج والقدوة الصالحة ممثلة في الوالدين والمعلمين والمشرفين على وكالات التنشئة الاجتماعية في التحلي بهذه القيم.

8-تحصين الأطفال وترشيدهم في كيفية التعامل مع وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال وخاصة-الانترنت-وإدراك خطرها الكبير على القيم الدينية.

9-إدراك خطر العولمة الزاحف،وخاصة في المجال الثقافي،والمكونات الأساسية لامتنا وتهديدها لقيمنا الدينية والاجتماعية بهدف الهيمنة.

قائمة البيبلوغرافيا

قائمة المراجع:

المعاجم:

1. ابن منظور،**لسان العرب**،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،2003.
2. احمد زكي بدوي،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**،دط،مطبعة النهضة العربية،القاهرة،1984.

الكتب:

3.توفيق الواعي،**استراتيجيات في تربية الأسرة المسلمة**،دط،دار الخلدونية،الجزائر،2006.

4.حسين عبد الحميد رشوان،**الأسرة والمجتمع(الدراسة في علم الاجتماع الأسرة)**،دط،مؤسسة شباب الجامعة،2003.

5.صلاح الدين شروخ،**علم الاجتماع التربوي**،دط،دار العلوم،عنابة،2004.

6.عصام نمر،عزيز سمارة،**الطفل والأسرة والمجتمع**،ط2،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،1999.

7.فوزية دياب،**القيم والعادات الاجتماعية**،دط،دار النهضة العربية،القاهرة،1980.

8.مصطفى الخشاب،**دراسات في علم الاجتماع العائلي**،دط،دار النهضة العربية،لبنان،1985.

كتب المنهجية:

9.إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج،**مناهج وطرق البحث العلمي**،دط،دار صفاء للنشر،عمان،2010.

10.احمد بدر،**أصول البحث العلمي ومناهجه**،ط5،وكالة المطبوعات،الكويت،1982.

11.بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلاني،**منهجية العلوم الاجتماعية**،دط،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،2004.

12.حمد سليمان المشوخي،**تقنيات ومناهج البحث العلمي(تحليل أكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العلمية)**،ط1،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،القاهرة،2002.

13.ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وآخرون،**البحث العلمي**،ط1،دار الفكر،عمان،1997.

14.ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم،**مناهج وأساليب البحث العلمي**،دط،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2000.

15.رشيد زرواتي،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات**،دط،دار الكتاب الحديث،الجزائر،2004.

16.شفيق محمد،**البحث العلمي**،ط2،المكتب الجامعي الحديث،القاهرة.

17.صالح احمد العساف،**المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**،دط،مكتبة العبيكان،السعودية،1995.

18.علي معمر عبد المؤمن،**البحث في العلوم الاجتماعية(الأساسيات والتقنيات والأساليب)**،دط،منشورات جامعة 7اكتوبر،ليبيا،2008.

19.فضيل دليو وآخرون،**أسس المنهجية في علم الاجتماع**،دط،منشورات جامعة منتوري،قسنطينة،1999.

20.فوقية حسن رضوان،**منهجية البحث العلمي وتنظيمه**،ط1،دار الكتاب الحديث،القاهرة،2008.

21.محمد عبيدات،محمد أبو ناصر وآخرون،**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**،ط2،دار وائل للنشر،عمان،1999.

22.مصطفى محمود أبو بكر،أحمد عبد الله اللحلح،**مناهج البحث العلمي**،دط،الدار الجامعية،الاسكندرية،2007.

23.معني خليل عمر،**مناهج البحث في علم الاجتماع**،دط،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،2004.

المقالات:

24.مقال لمسعود بيطام،**الملاحظة والمقابلة في البحث السوسيولوجي**،مجلة العلوم الإنسانية،جامعة منتوري قسنطينة،العدد11،دار الهدى،الجزائر،1999.

الرسائل الجامعية:

25.بريني دحمان،**دور المستوى التعليمي للوالدين في التنشئة الأسرية**،رسالة الماجستير في علم الاجتماع،تخصص تغير اجتماعي،جامعة الجزائر2010،2-2011.

26.بن عمر سامية،**تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري**،أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العائلي،جامعة محمد خيضر بسكرة،2012-2013.

27.خذيجة مزي،**التنشئة الأسرية وأثرها على لباس الموضة لدى المراهق**،رسالة الماجستير في علم الاجتماع التربية،تخصص تربية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2011-2012.

28.سامية حميرش،**القيم الدينية ودورها في التماسك الأسري**،رسالة ماجستير في علم الاجتماع الديني،جامعة الحاج لخضر باتنة،2010.

29.صليحة رحالي،**القيم الدينية والسلوك المنضبط**،ط1،رسالة ماجستير في علم الاجتماع،جامعة الحاج لخضر باتنة،دراسة ميدانية في المسيلة،الكشافة الإسلامية نموذجا،سلسلة الرسائل الجامعية،2008.

30.عزي الحسين،**الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة**،رسالة الماجستير في علم النفس الاجتماعي،2014.

31.نورهان منير حسن فهمي،**القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية**،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،1999.

32.وضحه علي السويدي،**تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر**،ط1،دار الثقافة،برنامج مقترح،الدوحة،1989.

المواقع الالكترونية:

33. http://www.alukah.net/sicial/0/64758/#ixzz3uZXfIgX8 على الساعة 10:00صباحا، يوم15مارس2016.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

المستوى:ثانية ماستر

التخصص:علم الاجتماع التربوي

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تحت عنوان"**واقع ممارسة الأسرة لبعض القيم الدينية لأطفالها**"أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة والمطلوب منك(ي)الإجابة على محتوى هذه الأسئلة بوضع علامة (X)مكان الإجابة المختارة من طرفكم علما أن هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

المحور الأول:البيانات الشخصية:

1-الجنس؟:الأم ☐ الأب ☐

2-السن؟:(30-35) ☐ 36-41) ☐ (42-47) ☐ (48فما فوق(☐

3-المستوى التعليمي؟:

الأب:ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الأم:ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4-هل لديك تعليم قرءاني ؟:نعم ☐ لا ☐

5–طبيعة المهنة:عامل(ة) ☐ بطال ☐ ماكثة في البيت ☐

المحور الثاني:مستوى وعي الوالدين يساهم في ممارسة القيم الدينية بشكل كبير.

6–هل يحفظ ابنك القرءان؟نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فكم يحفظ؟

سورة ☐ حزب ☐ نصف ☐ ختم القرءان ☐

إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟.....

7-ما هي الطريقة التي تساعد بها ابنك على حفظ القرءان؟

يردد ورائك ☐ عبر وسائل الإعلام ☐ تركه لوحده ☐ أخرى تذكر ☐

8-هل تحفز ابنك على المشاركة في مسابقة حفظ القرءان؟نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟

تثبيت القرءان ☐ الربح بالجائزة ☐ أخرى تذكر ☐

9-هل هناك نقاشات وحوارات دينية بينك وبين ابنك؟نعم ☐ لا ☐

10-هل ابنك يصلي؟نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل:رغبة منه ☐ تحفيزا منك ☐

إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟تقصيرا منك ☐ لامبالاة ابنك ☐ خوفا من كرهها مستقبلا ☐

11-إذا عوقب ابنك على فعل ما هل؟

تسمح له بالرد بنفسه ☐

تسمع لوجهة نظره ☐

تسمع لوجهة نظر الطرفين ☐

12-إذا دخلت في جدال مع ابنك ولم تصل إلى حل فما هي ردة فعلك؟

الضرب ☐ الشرح ☐ تهميشه ☐

13-هل تحاسب ابنك عند تقصيره في أداء الواجبات والفروض الدينية؟نعم ☐ لا ☐ حيانا ☐

14-إذا تلفظ ابنك بلفظ سيئ هل؟

تضربه ☐ تفهمه بأنه أمر سيئ ☐ اللامبالاة ☐

15–إذا أخذ ابنك شيء ليس ملكه فماذا تفعل له؟

تعاقبه ☐ تسمح له بذلك ☐ يرجع الشئ لأصحابه ☐ تطلب منه الاعتذار ☐

16–إذا أخبرك زميل لابنك بان ابنك غش في الامتحان فما هي ردة فعلك؟

الضرب ☐ تشرح له بان الغش حرام ☐ تشجعه على ذلك ☐ أخرى تذكر ☐

المحور الثالث:ما هي الممارسات الدينية التي يكتسبها الطفل في الأسرة.

17–هل تصطحب ابنك إلى المسجد؟نعم ☐ لا ☐

–إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟خوفا من الفوضى ☐ للامبالاة ☐ لصغر عمره ☐

18–هل بدأت في تعويد ابنك على الصوم؟نعم ☐ لا ☐

19–هل تحتفلون بعيد المولد النبوي الشريف؟نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل ؟قراءة سيرة الرسول ☐ المفرقعات ☐ أخرى تذكر ☐

20–إذا حلق ابنك شعره ولم تعجبك قصته فماذا تفعل له؟

ترجعه للحلاق ☐ الضرب ☐ اللامبالاة ☐

21–هل تأمر ابنك بأداء صلاة الجمعة في المسجد؟نعم ☐ لا ☐

22–إذا سب ابنك الله أمامك ماذا تفعل له؟تغضب عليه ☐ النصح والإرشاد ☐

23–إذا طلب منك ابنك شراء له بعض القصص هل ؟

تلبي له طلبه ☐ ترفض ذلك ☐ اللامبالاة ☐

24–ما هي القيم التي تصبوا أن يكتسبها ابنك من التلفاز؟

تعلم الصلاة ☐ الأخلاق ☐ حفظ القرءان ☐ تحسين اللغة ☐